



**أشواق**

عبدالكريم الخبيسي

**ضيف «الأشواق»**

■ بعد البيباجة (السخية) يقول الضيف الكريم :  
 ■ بحق لهذه الجريدة «التوبة» أن تتفاخر بانها ليست أقل غيرة على هذا الوطن لما تنتشره - عبر الأشواق - من كتابات جريئة تلامس قضايا الناس وهمومهم وتطلعاتهم..  
 ■ وأسمع لي أن أتوجه من خلاك إلى الأخ وزير الثقافة والسياحة الجديد بالعمل على إنشائها (المعهد العالي للفنون المسرحية)، فبدون هذا المعهد لا يمكن للحركة المسرحية في بلادنا أن تتطور وتتمو... لا سيما وأن بلادنا زاخرة بالعديد من المواهب الشابة التي تزدل وتضيع لعدم وجود معهد مختص ليصقلها، ويتعهدا، ويقدمها للجماهير..  
 ■ إن فضل هذا المشروع - يا أستاذ - لا تقوم به إلا الدولة، لأن تكاليفه باهظة والقطاع الخاص مشغول بالبحث عن الربح السريع وسوف لن تدعم حكومتنا الرشيدة إذا أقدمت على إنجاز هذا المعهد لأنها سوف تجني ثماره على المدى البعيد من خلال إثراء الوعي الثقافي، وتنشيط الحركة المسرحية واستيعاب المواهب الواعدة، وتعزيز الجذب السياحي... الخ..  
 ■ ويكفي أن نلتفت إلى ما حققته مصر والكويت من نهضة مسرحية مرموقة لتدرك أن الفضل في ذلك يعود لما تقدمه معاهد الفنون المسرحية لديها من مواهب مسرحية تجمع بين العلم والفن والأخلاق... وهذا ما نحن في أمس الحاجة إليه...  
 الماخذ :  
 سيمير سيف صالح  
 ص ب (٤٨٤١)  
 aalkhmisy@hotmail.com



**خطوة صحيحة لاستيعاب الخريجين:**

**إحلال المعلمين اليمنيين محل المتعاقدين.. القرار الصائب!**

بمجرد إنتهاء فترة التعاقد المحددة بعامين دراسيين مع اكتساب اقدمية وظيفة من تاريخ التعاقد.  
 ولا يقتصر الأمر على ذلك فحسب بل استحقاق الراتب التعاقدى لكامل فترة التعاقد بما في ذلك فترة العطلة الدراسية (الصيفية).  
 فوفق ذلك تأمين أقساط التعاقد مع الإشارة بأنه تم تصفية مواقع وأماكن الوظيفة في المحافظات الى ثلاثة مستويات وربطها بالامتيازات وذلك بالاعلاقة مع التقسيم الوارد بقانون المعلم الذي تقرر على ضوءه بدل الريف والسكن.  
 فالمستوى الأول وهو الذي يرتبط بالمدنية ولا يمنحها قانون المعلم بدل ريف والبدائي يكون راتب الشخص في هذه المنطقة مثله مثل الذي يتقاضاه الموظف الدائم.  
 أما المستوى الثاني فسيتكون راتبه نفس المبلغ الذي يتقاضاه الموظف الدائم بالإضافة الى ٢٠٪ منه إذا كان من نفس ابناء المنطقة وإذا كان من خارج المنطقة ٥٠٪.  
 وبخصوص المستوى الثالث وهو يتعلق بالمعلمين في المحافظات النائية أو الطاردة للعمال، فإن الامتيازات تتحدد بزيادة ٥٠٪ من الراتب إذا كان الموظف من نفس ابناء المنطقة ٨٠٪ وإذا كان من خارج المنطقة بالإضافة الى راتب شهري نفس الذي يتقاضاه الموظف الدائم وفي الأخير كل ما نتمناه أن نؤدي جهودنا هذه لتحقيق مانصوب اليه من أهداف وهو توفير أكبر قدر من فرص العمل للخريجين والباحثين عن العمل.

ويجب أن يدرك كل من تقدم أن عليه واجبات ومسئوليات في حالة تعاقدته فمن خلال تجربتنا نجد أن كثيرًا من الأشخاص لا يستقرون في مناطق عملهم خاصة في المناطق النائية، لذلك رأت اللجنة في البداية ضرورة أن يكون هناك تعاقد لضمان استقرار الشخص والتأكد من حضوره في المنطقة التي وزع اليها.  
 الجانب الآخر انه تنطبق على هذا الشخص نفس الشروط التي كانت تطبق على المتعاقدين الاجنبي من حيث مستوى ادائه الوظيفي والمنطقة التي حددتها اللجنة لعمله فيها.

ويؤكد قبايط وجود شروط ومعايير علمية ودقيقة لعملية اختيار المتعاقدين، وهذه الاسس هي نفسها المتخصص عليها في القرار الوزاري رقم ٤٠ لعام ٩٩م بشأن اسس وإجراءات التوظيف في الجهاز الحكومي وبالإضافة الى ماتضمنه قانون المعلم من قواعد وشروط اختيار المعلم اليمني، وأقدمية الخرج والتقدير العام.  
 كما أن المتعاقد سيخضع لمقابلة شخصية وهذا بالنسبة لحاملي البكالوريوس للتحقق من مدى توفر متطلبات الوظيفة التعليمية للشخص المستخدم، وستعطي الأولوية للحاصلين على المستويات التعليمية الأعلى ثم

قبايط جيداً وبياعاد كبيرة ويستدركن: لكن قد لا تغطي هذه الأعداد، حيث من الملاحظ أن نسبة كبيرة من المتقدمين كانوا من حملة شهادات الدبلوم في وقت كنا نفضل فيه وجود نسبة كبيرة من حملة مؤهلات البكالوريوس وإن كان حضورهم مقبولاً إلا أنه لن يغطي النسبة المطلوبة، والعمالة غير اليمنية أكثرها تُدرّس في التعليم الأساسي والثانوي خاصة الذين يتواجدون في المدن وهؤلاء قد لا يتمكن من إحلالهم بحملة الدبلوم لكن بالنسبة للمناطق الريفية قد نستفيد من حملة الدبلوم في عملية الإحلال بهذه المناطق.

**خطوة هامة**  
 وعن أهمية هذه الخطوة ومعايير إختيار المتعاقدين يقول مجيد قبايط: لا شك بأن عملية الإحلال تكسب أهمية كبيرة خاصة وأن أعداد الخريجين من الجامعات اليمنية يزداد بشكل مستمر وأصبحت هناك مجاميع من الكوادر اليمنية التي تحمل مختلف التخصصات تبحث عن فرص عمل لها وتتردد على مكاتب الخدمة المدنية في المحافظات ويصل عددها الى الألاف. لذا فإن هذه الخطوة تسير في الاتجاه الصحيح ولها مردودات ايجابية على المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

● جاءت عملية إحلال المعلمين اليمنيين محل المتعاقدين من غير اليمنيين خطوة في الاتجاه الصحيح على طريق يمنة الوظائف في قطاع التربية والتعليم.  
 كما أن وصف هذه العملية بالهامة والحكمة لم يأت من فراغ بل إنه ينطلق من اعتبارات كثيرة أهمها أن معظم المواد التي يقوم بتدريسها المتعاقدون العرب تتوفر فيها تخصصات من الكوادر المحلية تبحث عن فرصة عمل.  
 بالإضافة الى أن هذه الخطوة ستعمل على تخفيف البطالة الموجودة في صفوف الخريجين.

**لقاءات/ محمد السيد**

● ماهي بدايات خطوة الإحلال وماذا عن شروط ومعايير إختيار المتعاقدين؟  
 ثم ماهي المميزات التي تتمتع بها الوظيفة؟  
 توجهنا الى العديد من المتقدمين الذين أشادوا بمستوى التنظيم الذي ساد أعمال لجنة الإستقبال التي أتاحت دورها للجميع فرصة التقدم لوظيفة التعاقد رغم العدد الكبير للراغبين في شغل الوظيفة والفقره القصيرة لاستقبال الوثائق.  
 أصحاب مؤهلات البكالوريوس أعربوا عن ثقتهم بفوزهم بالدرجات الوظيفية المعلن عنها كون جميع الشروط المطلوبة تتحقق بهم إلا أن أصحاب مؤهلات الدبلوم والذين كانوا أكثر المتقدمين لم يستطيعوا إخفاء قلقهم وخوفهم الشديد من عدم إتاحة الفرصة لهم وانتهاء معاناتهم الطويلة في البحث عن وظيفة مؤكدين استعدادهم للخضوع لأي امتحان من شأنه أن يحدد مستواهم التعليمي وقدراتهم المهنية، وهو مايجب أن تأخذها الجهات المعنية في الاعتبار.

**بداية الإحلال**  
 حول البدايات الأولى التي سبقت عملية الإحلال وعدد الذين سيتم إحلالهم يقول مجيد عبدالرحمن قبايط رئيس فريق الاستقبال والقياد لجنة الإحلال:

تعتبر توجيهات فخامة الاخ الرئيس حفظه الله بمعالجة مشكلة التعاقدات الخارجية البداية الحقيقية لعملية إحلال الكوادر التربوية اليمنية محل المتعاقدين العرب، وذلك بناء على التقرير الذي رفعتة اللجنة بشأن التجاوزات التي حصلت سابقا في عملية التعاقدات.

وفي ضوء تلك التوجيهات صدر قرار من نائب رئيس الوزراء وزير المالية بترجمة تلك التوجيهات والبدء في الإحلال.  
 علما بأنه سبق وأن صدر بهذا الإحلال قرار عام ٩٦م وحددت نسبة الإحلال بواقع ٢٥٪ إلا أن هذا القرار لم ينفذ بسبب وجود العديد من الصعوبات، خاصة أن وزارة التربية والتعليم أشارت في حينها الى انها ما تزال في حاجة الى هذه الكفاءات العربية.

لكن التجاوزات التي تم رصدتها عن حالات التعاقدات فيما بعد والتوجيهات اللاحقة سرعت عملية الإحلال.  
 ويضيف قبايط:  
 ومن خلال عملية البحث عن العدد الاجمالي للعناصر التربوية العربية العاملة في بلادنا، تشير الأرقام الى وجود مايزيد عن ٥٥٠٠ كادر تربوي منهم ١٢٦٠ معلمي، وحوالي ٤٣٠٠ شخص متعاقدين، وقد قمنا بعمل قراءة لهذه التخصصات، فرأينا أن هناك تخصصات لا تستدعي الاعلان عنها في الإحلال ويمكن إحلالها مباشرة كونها تتوفر بسوق العمل بشكل كبير وذلك كالأجتماعيات والمواد الفلسفية والعلوم حيث أعلننا فقط عن التخصصات العلمية التي رأينا أهمية الاعلان عنها بهدف الحصول على العدد المطلوب من التخصصات.

وقد تصدد العدد المطلوب بنحو ٣٨٨٢ شخصا، واعتقد انه وفي ضوء نتائج عملية التسجيل للإحلال لهذا العام ستوضح الصورة لدينا، هل تم تغطية جميع التخصصات المطلوبة من قبل المتقدمين وبالتالي يمكن أن نحل العدد كاملا، أم انه سيبقى هناك عجز في بعض التخصصات وبالتالي لابد أن نغطيها بكادر غير يعني على أن نحل مستقبلا.

**مؤهلات المتقدمين**  
 وبالنسبة لإحلال البديل اليمني فيعتبره



**يوم النوم العالمي**

■ حتى النوم أصبح له يوم عالمي.. سهو يوم ٢١ يونيو وسيعقد في هذه المناسبة مؤتمر علمي في مدينة ميونخ الألمانية يحضره كبار علماء الطب وعلماء النفس والاجتماع في العالم.  
 هذا النوم أصبح في خاتمة اهتمامات العلماء.. وهذا لم يأت من فراغ.. فلا شك أن هناك أعدادا كبيرة من الناس أصبحوا ذوي عيون جاحظة ووجوه شاحبة بسبب أبتعاد النوم عن أجفانهم أياما وليالي.. وآخرون يشكون النعاس الدائم والنوم حتى أثناء السير في العمل، الشارع، والجلوس على كرسي العمل، وفي كلا الحالتين يصف أمثال هؤلاء بأنهم من مرضى النوم.  
 ووسط مجتمعنا نماذج كثيرة فالساهرون بعد ساعات غنيبة من مضغ القات يدخلون في صراع مع الأرق الذي يغسير الطباع والمزاج، ويصبحون أسرى الضجر والشرد والقلق.  
 والمنعس.. يظل طوال اليوم فاتحا فمه لا يسمع ما يقال حوله ولا يميز ما بين يديه من أشياء.  
 والنوم مرض عصري مرتبط بالظروف النفسية والاجتماعية والصحية، وينصح العلماء بضرورة النوم المتواصل ليلا للتحسين فوق عمر ٢٢ سنة ٦ ساعات مساء، ويحتاج الطفل والمسن إلى أكثر من ذلك.  
 صحيح ان مسألة النوم ليست من اهتمامات الناس أمام أولويات أخرى.. ولكنها جزء من الصحة العامة وإذا لم تكن الصحة من أولى اهتماماتنا فما هو الأهم من الصحة إذن!!!

**محمد العريفي**  
 alariky@maktoob.com

**أقبال**

ويتحدث عنان الرعيني (مدير إدارة المتعاقدين بوزارة التربية والتعليم) فيقول: لا شك بأن قرار إحلال المعلمين اليمنيين محل المعلمين من الإنشاء العرب يعد خطوة هامة وحكيمة، كون هناك عدد كبير من مخرجات الجامعات اليمنية والمعاهد العليا بدون توظيف ومن على تخرجهم فترة كبيرة لذا فإن هذه الخطوة ستساهم في التخفيف من البطالة الموجودة في أوساط الخريجين والاستفادة من الكوادر المحلية.

كما ان هذه الخطوة ستفرد خزينة الدولة بالكثير من الاموال كون أن المتعاقدين العرب يتقاضون مرتباهم بالعملة الصعبة.  
 وقد كان مستوى الاقبال من قبل المتقدمين بشكل كبير جدا ومن اول يوم حيث تعاملت لجنة الاستقبال بمسؤولية وتنظيم مع هذا العدد من المتقدمين وذلك حتى يتم إتاحة الفرصة للجميع بتسجيل اسمائهم فتم تقسيم فريق العمل الى أربع لجان كل لجنة تتكفل بابع محافظات أومس، حيث سيتم إختيار المتعاقدين وفقا لاسس المفاضلة بين المتقدمين وذلك على أساس كل تخصص على حدة وبحسب النوع المحدد في الإحتياج.  
 وستعطي الأولوية للحاصلين على المستويات التعليمية الأعلى ثم الإلتي وذلك بواسطة الحاسب الآلي بهدف تحاشي أي تخلات من أي طرف، بعد فرز ودراسة جميع الوثائق المقدمة وإدخال جميع البيانات في الحاسوب حيث نحتاج الي ٣٨٨٢ معلما وفق الشروط والمعايير التربوية مع الإشارة بأنه تم الإعلان عن طلب تخصصات معينة كالرياضيات والإنجليزي والفيزياء والكيمياء والإحصاء والقرآن الكريم والعربي ومواد الأنشطة وهي المواد التي كانت تدرس من قبل المتعاقدين من الإنشاء العرب.  
 ونحن لدينا أمال كبيرة في نجاح هذه الخطوة كون الإجراءات التي اتبعتها كانت دقيقة ومدروسة.

**تصوير / ناجي السماوي**

**٢٨٨٢ عدد المطلوبين.. وأصحاب الدبلوم يصرخون (اعطونا الفرصة)!**

**رئيس فريق الاستقبال: هناك معايير دقيقة لاختيار المتعاقدين**

